جفوني ولم أجف الاخلاء • انني لغير جميل من خليلي مهمل •

وقال الاخر •

هويتني وهويت الغانيات الى • ان شبت فانصرفت عنهن اما لي •

وان كان المهمل هو الثاني من المتنازعين فاما ان يقتضي الرفع او النصب فان اقتضى الرفع وجب فيه الاضمار وجاز استعماله باتفاق لانه اضمار متأخر رتبته التقديم فليس اضمارا قبل الذكر وذلك نحو يغني واعتد يا عبدك وضربت واكرمني الزيدين وان اقتضى النصب اضمر فيه غالبا نحو ضربني وضربتهم قومك ونحوه قول الشاعر •

اذا هي لم تستك بعود اراكة • تنخل فاستاكت به عود اسحل •

لما اعمل تنخل في العود اعمل استاكت في ضميره فقال استاكت به وقد يحذف من الثاني ضمير المفعول لانه فضله فيقال ضربني وضربت قومك واكرمني واكرمت الزيدان •

يلحذفه الزم ان يكن غير خبر واخبره ان يكن هو الخبر
واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا
نحو اظن ويظنانني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا

اذا اهمل الاول من المتنازعين ومطلوبه غير رفع لم يجامعه بضمير المتنازع فيه بل لابد من حذفه ان استغني عنه بان كان احد المفعولين

في

في باب ظن فان لم يمنع من اضماره مانع جئ به موخرا ليؤمن حذف ما لا يجوز حذفه وتقديم ضمير منصوب على مفسره لا تقدم له بوجه مثاله مفعولا اول ظننت منطلقة وظننتني منطلقا هندا اياها فاياها مفعول اول يظننت ولا يجوز تقديمه ولا حذفه عند البصريين واما عند الكوفيين فيجوز حذفه لانه مدلول عليه بفاعل الفعل الثاني ومثاله مفعولا ثانيا ظنني وظننت زيدا عالما اياه فاياه مفعول ثان بظنني وهو كالمفعول الاول في امتناع تقديمه و حذفه وقد يتوهم من قول الشيخ رحمه الله بلحذفه لزوم ان يكن غير خبر • واجزنه ان يكن هو الخبر • ان الضمير المتنازع فيه اذا كان مفعولا في باب ظن يجب حذفه ان كان المفعول الاول وتاخيره ان كان المفعول الثاني وليس الامر كذلك بل لا فرق بين المفعولين في امتناع الحذف ولزوم التاخير • ولو قال بدله نحو • واحذفه ان لم يك مفعولا حسب • وان يكن ذاك فاحزه تصب • لخلص من ذلك التوهم • وان منع من اضمار المفعول في باب ظن مانع تعين الاظهار وذلك اذا كان خبرا عما يخالف المفسر بافراد وتذكير او بغيرهما كقولك على اعمال الثاني ظنني عالما وظننت الزيدين عالمين فان الزيدين وعالمين مفعولا ظننت وعالما ثاني مفعولي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)